التنكير والتعريف الى قسمين نكرة وهي الأصل ولهذا
قدمها ومعرفة وهي الفرع ولهذا اخرها فاما النكرة
فهي عبارة عما شاع في جنس موجود او مقدر فالاول
كرجل فانه موضوع لما كان حيوانا ناطقا
ذكرا فكلما وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم
صادق عليه والثاني كشمس فانها موضوعة لما كان
كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود الليل فحقها ان
تصدق على متعدد كما ان رجلا كذلك وانما تخلف
ذلك من جهة عدم وجود افراد له في الخارج ولو
وجد لكان اللفظ صالحا لها فانه لم يوضع على ان
يكون خاصا كزيد وعمرو وانما وضع هذا كوضع اسماء
الأجناس واما المعرفة فانها تنقسم الى ستة اقسام
القسم الاول الضمير وهو اعرف المعارف كستة ولهذا

ابدأت به

ابدأت به وعطفت بقية المعارف عليه ثم
وهو عبارة عما دل على متكلم كانا او مخاطب كانت
او غائب كهو وينقسم الى مستتر وبارز لانه لا
يخلو اما ان يكون له صورة في اللفظ او لا فالاول
كتاء قمت والثاني المستتر كالمقدر في قولك قم ثم لكل
من البارز والمستتر انقسام باعتبار فاما المستتر فينقسم
باعتبار وجوب الاستتار وجوازه الى قسمين واجب الاستتار
وجائزه ونعني بواجب الاستتار ما لا يمكن جواز قيام
الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع في فعل المضارع
المبدوء بالهمزة كاقوم او بالنون كنقوم او بالتاء كتقوم
الا ترى انك لا تقول اقوم زيد ولا نقوم عمرو ونعني
بالمستتر جوازا ما يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك
كالضمير المرفوع بفعل الغائب نحو زيد يقوم الا ترى انه

Copyright © King Saud University